

أخطاء لغوية (*)

تأليف : الأستاذ عبد المحي فاضل

مراجعة : الأستاذ محمد شيت صالح الحياري

ص 19 ، 74 « سيدع » — سيدع — بالذال المعجمة ، ربما كانت غلطة مطبعية .

ص 20 « صحاري : الا ان السراء اذا كسرت وجب معها تشديد الياء فتكون صحاري زنة أماتي » ليس هناك وجوب في التشديد بل جواز لان الكلمة قد تنوب فتحذفياؤها وتصر صحار كما يعامل الاسم المنقوص .

ص 24 « العاب القوي بكسر القاف والصواب ان جمع القوة هو القوي بالضم زنة الرؤى » يجوز الوجهان ومعها القوات ، وفي القرآن الكريم : « عليه شديد القوى » بقراءتين .

ص 27 « كالحبة والخنفاء وما اليها » وما اليها لان الضمير يعود على اثنتين .

ص 36 « اذا شرطية حين يكون جوابها مضارعا او امرا يقتزن بالفاء مثل اذا اردت ان تنجح فتأبر او اذا اردت النجاح فيجب ان تتأبر ، لكن بعض الكتاب يهلون الفاء فيقولون اذا اردت كذا يجب ان تفعل كيت او اذا اردت الذهاب قل لي سلفا . كذلك يجب الفاء حين يكون جواب اذا اسما او حرفا مثل اذا اردت الصراحة فأنا غير موافق او فعليك ان تقبل نصيحتي ، وانما تسقط الفاء حين يكون جواب اذا فعلا ماضيا مثل اذا سألتني اجبتك » .

اذا شرطية غير جازمة حكمها حكم أدوات الشرط الجازمة من حيث اقتران جوابها أو عدم اقترانه بالفاء والقاعدة تقول : اذا لم يصلح الجواب لان يكون شرطا وجب اقترانه بالفاء وذلك بان كان جملة اسمية أو فعلية فعلا طلبيا أو جامدا أو مسبوقا بـ « او » قد أو ما أو السين أو سوف ، لا كما ارتأى الكاتب ويطبق

كتيب شين لمؤلفه الاستاذ الكبير عبد الحق فاضل ، جمع فيه كثيرا من الاخطاء الاذاعية والاختفاء الصحفية الرائجة حيث قدم خدمة للقراء عامة وللمثقفين خاصة ، بل فيه من التنبيهات والتصحيحات ما يخفى حتى على بعض المتخصصين لانه قد رصد وتصيد بعض الاخطاء التي قد لا تخطر على البال وذلك لطول استعمالها كتابة أو جريانها على اللسان نطقا فله الفضل وله الشكر .

وحيث ان غايته من التصنيف والنشر خدمة لغتنا العزيزة حفاظا على سلامتها وذلك بتطبيق قواعد اللغة من صرف ونحو وغيرها فنحن نشركه ما يهدف اليه من المصلحة ونرجو ان نعاونه فيما ذهب اليه كما نرجو ان يتسع صدره لبيان بعض ما غاب عنه أو اجتهد فيه من آراء وملحوظات بسيطة لا تنقص من قيمة الكتاب بل قد تزيده قوة ولا سيما اذا كانت مقبولة واضيفت الى الكتاب عند طبعه ثانية .

وبناء على هذا فسنقلب صفحات الكتاب ونعلق على ما جاء فيها من أمور نختلف مع الكاتب في النظر اليها وفي قريها أو بعدها عن الصحة والسلامة مسجلين رقم الصفحة وقول الكاتب فيها نصا بين عارضتين ثم رأينا وشرحنا بصورة متوالية .

ص 10 « بالحركات » — بالعلامات — لان ضبط الإلفاظ والكلمات لا يتم بالحركة وحدها بل بالحركة والسكون أي بعلامات الشكل .

ص 11 « المنطقية » — اللفظية ، لئلا تحسب منسوبة الى علم المنطق .

(*) عن صحيفة الجمهورية العراقية عدد 3923 بتاريخ 9 رجب 1400 هجرية الموافق 23 ماسي

1980 م

بل اخذته عن المنضدة او من فوقها ولا تقل قام مسن
على الكرسي بل قام عن الكرسي ولا تقل تكلم من على
المنصة بل من فوق المنصة .

في كتاب جامع الدروس العربية للغلايينى ج 2
ص 321 : - واعلم ان - على - قد تكون اسما
للاستعلاء ويعنى فوق وذلك اذا سبقت بمن كقولك :
غدت من عليه بعدما تم ظيؤها - أى من فوقه ، وتقول
سقط من على الجبل ، وبناء على هذا تكون الجمل
التي اعتبرها الكاتب مغلوطة هي في الحقيقة جمل
صحيحة .

ص 60 (ان تغرر بنا الامبريالية فذلك قد يكون
محتملا ولكن ان تغرر بانفسنا فذلك امر لا يحتمل
فالفاء هنا زائدة تماما لانها ليست في جواب شرط او
ما يقوم مقامه وتستقيم العبارة اذا بدأت بـ - اما -
التي يتطلب جوابها الفاء . وبالنسبة للتعايش فهذه
مسألة اخرى والصواب : اما التعايش فمسألة اخرى)
لا حاجة الى قول : لانها ليست في جواب شرط او ما
يقوم مقامه - لان الفاء في غير الشرط لا تكون زائدة
دوما . وتستقيم العبارة بحذف الفاء والأفصح بحذف
- فذلك مرتين ، ولا حاجة الى استعمال - اما -
حفاظا على بقاء الفاء لان اما تفيد التفصيل ومعناها
. مهما يكن من شيء وهو معنى لا علاقة له بالعبارة
السابقة ولا بالعبارة اللاحقة التي يتم تصحيحها بحذف
الفاء ليس غير حيث نقول : وبالنسبة للتعايش مسألة
اخرى ولا نقول اما التعايش فمسألة اخرى . ص 61
(فقد) ليست كلها زائدة بل الفاء وحدها زائدة ، اما
قد فغير زائدة لانها تدل على التحقيق اذا دخلت على
الفعل الماضي . فمن شاء التحقيق استخدمها ومن لم
يشأ تركها .

ص 70 (هطلت الامطار ما أحدث السيول ،
انكسفت الشمس ما سبب الظلام في النهار) في كسل
عبارة جملتان أرى أن نضع فاء بدل ما لبيان السبب
وربط الجملتين .

القاعدة على الجمل التي أوردتها تكون جملة : اذا
أردت كذا يجب ان تفعل كيت - بدون الفاء - جملة
صحيحة . اما فعليك ان تقبل نصيحته فهو جواب
شرط اقترن بالفاء لانه جملة اسمية لا لانه حرف .
وايراد الفاء او استقاطها لا يتعلقان بفخارح او ماض
وانما يخضعان للقاعدة مارة الذكر بفروعها الثمانية .

ص 37 « قل نقصه بالتخفيف او نقصه بالتشديد
ولا تقل انتقصه) الفعل انتقص وارد ايضا .

ص 38 (ومثلها هاجه لا اهاجه) كلاهما صحيح .
ص 39 (فصيحة) نصيحة . غلطة مطبعية .
ص 40 (الثلاثة رجال) قلت لاحدهم انها خطأ
وصوابها الثلاثة الرجال) او ثلاثة الرجال بتعريف
المضاف اليه وهو الأرجح .

ص 50 (معلومات الأضغى كانت من الكثرة
حتى اعتبرها ياقوت مصدرا من مصادر كتابه والصواب
بحيث اعتبرها ياقوت) ارى استعمال حتى صحيحا .

ص 54 (رموش العين كلمة غامضة مصرية
يستعملها ضعاف الكتاب في مصر وصار يقلدهم
اندادهم خارج مصر والصواب اهداب) الرموش من
العين جفنها كلمة نصيحة جمعها رموش وليس كل
ما يتداوله العوام غير نصيح .

ص 57 (اما طالها فتعنى كثيرا ، اما طالها اوصيته
بالتاني اي كثيرا ما اوصيته) طالها + وقتا طويلا او
زمتا بعيدا .

ص 58 (استند على الشيء وصوابه استند اليه)
كذا في المعجم اما في رأيي فكلاهما جائز وان اختلف
معناها لان استند على - هي غير استند الى - .

ص 59 (من على المنبر : عجيب ان تبقى هذه
الغلطة المريحة حية تسمى بالرغم من وضوحها وكثرة
تنبيه اللغويين اليها ، والصواب من فوق المنبر لان حرف
الجر لا يدخل الا على الاسم او الضمير ولا يدخل على
حرف جر آخر ولا تقل اخذت الكتاب من على المنضدة

خامسا : آراء وملاحظات :

- 20 – رأى فى حركة الكلمة العربية د محمد محمدين 161
- 21 – مناقشة رأى فى علامة التانيث الاستاذ : محمد شيت صالح الخياوى 170